

صفة الصفوة

ذكر غسل رسول الله ﷺ .

عن ابن عباس B قال لما أجمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله عمه العباس وعلي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم ابن العباس وأسامة بن زيد وصالح مولاه فلما أجمعوا على غسله نادى من وراء الباب أوس بن خولي الأنصاري وكان بدريا علي بن أبي طالب فقال يا علي نشدتك الله حظنا من رسول الله ﷺ فقال له علي عليه السلام ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ ولم يل من غسله شيئا قال فأسنده علي إلى صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه مع علي وكان أسامة وصالح يصبان الماء وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيء مما يرى من الميت وهو يقول بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا .

حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ وكان يغسل بالماء والسدر جففوه ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج في ثلاثة أثواب ثوبين أبيضين وبرد حبرة